ومنها الحميصه بورك فيك من طلا كما بورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقولون اما نعم مريحة امالا مريحة ويقولون لا احدى الراحتين وفي قول الا بو صيري يمدح النبي A نبينا الآمر الناهي فلا احد * ابر في قول لا منه ولا نعم وقال آخر * لولا التشهد كانت لأه نعم * فمدها * مهمة * اختلف في لا في مواضع من التنزيل هل هي نافية أو زائدة الاول قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة قال الليث تاتي لا زائدة مع اليمين كقولك لا اقسم با وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس ان معنى قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة واشكاله في القران معناه اقسم واختلفوا في تفسيره لا فقال بعض لا لغووان كانت في اول السورة لان القرآن كله كالسوره الواحدة لانه متصل بعضه ببعض وقال الفراء لا رد لكلام تقدم كانه قيل ليس الامر كماذ كربتم فجعلها نافية وكان ينكر على من يقول صلة وكان يقول لا يبتدأ بجحد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لا هذا لو جاز لم يعرف خبر جحد من خبر فيه ولكن القران نزل بالرد على الذين انكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام عليهم في كثير من الكلام المبتدا منه غير كقولك في الكلام لا وا لا افعل ذلك جعلوا لا وان رأيتها مبتدا رد الكلام قد مضى فلو الغيت لا مما ينوي له الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا واليمين تستانف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الابدي ان لالا تدخل الا لتاكيد النفي معتذرا عنه في هذه المقالة بما نصه ولعل مراده انها لا تدخل في اثناء الكلام لا للنفي المؤكد بخلاف ما إذا جاءت في اول الكلام قد يراد بها اصل كقوله لا اقسم وما اشبه فهذا اميل منه ما ذهب إليه الفراء ومنهم من قال انها لمجرد التوكيد وتقوية الكلام فتأمل * الثاني قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيا فقيل لا نافية وقيل ناهية وقيل زائدة والجمع محتمل وما خبر به المعنى الذي منصوبة بأقل وحرم ربكم صلة عليكم ومتعلق بمحرم * الثالث قوله تعالى وما يشركم انها إذا جاءت لا يؤمنون فيمن فتح الهمزة فقال الخليل والفارسي لا زائدة والا لكان عذرا لهم اي للكفار ورده الزجاج وقال انها في قراءة الكسر فيجب ذلك الفتح وقيل نافية وحذف المعطوف اي اوانهم يؤمنون وقال الخليل مرة ان بمعنى لعل وهي لغة فية * الرابع قوله تعالى حرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعونه قيل زائدة والمعنى ممتنع على .

اهل قرية قدرنا اهلاكهم لكفرهم انهم يرحعون عن الكفر الى القيامة وهذا قريب من تقرير الفراء الذي تقدم وقيل نافية والمعنى ممتنع عليهم انهم لا يرجعون الى الآخرة * الخامس قوله تعالى ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا قرئ في السبع برفع يامركم

ونصبه فمن رفعه قطعة عما قبله وفاعله ضميره تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافية لا من غير ومن نصبه فهو معطوف على يوتية الله الكتاب وعلى هذا لا زائدة موكدة لمعنى النفي * السادس قوله تعالى فلا افتحم القبة قيل لا بمعنى لم ومثله فلا صدق ولا صلى الا ان لا بهذا المعنى إذا كررت اسوغ وافصح منها إذا لم تكرر وقد قال الشاعر * واى عبد لك لا الما * وقال بعضهم لا في الاية بمعنى ما وقيل فلا بمعنى فهلا ورجح الزجاج الاول * مهمة وفيها فوائد * الاولى قول الشاعر : ابي جودة لا البخل واستعجلت نعم * به من فتى لا يمنع الجوع قاتله ذكر يونس ان ابا عمر بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة الية لان قد تكون للجود وللبخل لا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فاما ان جعلتها الغوا نصبت البخل با لفعل وان شئت نصبته على البدل قل أبو عمر واراد ابي جودة لا التي تبخل الانسان كانه إذا قيل لا تسرف ولا تبذر ابي جودة قول لا هذا واستعجلت به نعم افعل ولا اترك الجودة قال الزجاج وفية قولان اخران على رواية من روى ابي جودة لا البخل بنصب اللام احدهما معناه ابي جودة البخل وتجعل لا صله والثاني ان مكون لا غير ويكون البخل منصوبا بدلا من المعنى ابي جودة لا التي هي للبخل فكانك قلت ابي جودة وعجلت به نعم قال ابن بري من خفض البخل الاضافة ومن نصب جعله نعتا للا ولا في مفعول لابي وانما اضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للجود قال قوله وان شئت نصبته على البدل قال يعني البخل تنصبه على البدل من لالان لاهي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول * الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله اضربك تريد والله اضربك وانشد : واليت آسي على هالك * واسال نائحة مالها اراد لا آسي ولا اسال قال الزهري وافاد ابن المنذري عن اليزيدي عن ابي قوله يبين الله لكم ان تضلوا قال مخافة ان تضلوا وحذار ان تضلوا ولو كان ان لا تضلوا لكان صوابا قال الازهري بمعنى واحد وقال مما جاء في القران من هذا تزولا يريد لان لا تزولا وكذلك قوله تعالى ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون اي ان لا تحبط قوله تعالى ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلناه ان لا تقولوا * الثالثة ان لا إذا كانت الجنس جاز حذف الاسم لقرينة نحو لا عليك اي لا باس عليك وقد يحذف الخبر إذا كان معلوما نحو لا باس * الرابعة انشد الباهلي للشماخ إذا ما اد لجت يداها * لها الا دلاج ليلة هجوع اي عملت يداها عمل الليلة التي تهجع فيها يعني الناقة ونفي بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة